

محتوى المقياس:

- 1- مدخل للتخطيط في المجال التربوي (مفهومه، نشأته، أهميته، أهدافه، دواعه)
- 2- التخطيط التربوي (مبادئه وأنواعه)
- 3- التخطيط التربوي (مراحل ومشكلاته)
- 4- مفهوم المشروع: مشروع المؤسسة التربوية، مشروع حصة التربية البدنية والرياضية
- 5- التخطيط السنوي ومتطلباته.
- 6- التخطيط الدوري (cycle) (وحدة تعليمية).
- 7- التخطيط اليومي (وحدة تعليمية)
- 8- حصة التربية البدنية والرياضية (تعريف، مكانتها في الدور، موضوع الحصة، أهداف الحصة وعلاقتها بالكفاءات المنتظرة،... إلخ)
- 9- مراحل (كروولوجية) درس (وحدة تعليمية) التربية البدنية والرياضية.

المحاضرة الأولى: مدخل للتخطيط في المجال التربوي (مفهومه، نشأته، أهميته، أهدافه،

دواعه

مفهوم التخطيط:

يرى أحمد إبراهيم أبو سن (1984) بأن التخطيط هو: "دراسة البدائل المختلفة لأداء عمل معين ثم الوصول إلى أفضل البدائل الممكنة والتي تحقق هدفا معينا في وقت معين، وفي حدود الإمكانيات المتاحة تحت الظروف والملابسات القائمة، والإمكانيات المتاحة هي التي تحقق الهدف المعين، وهي إمكانيات بشرية ومادية. وينتهي التخطيط إلى وضع خطة عمل محددة، وإلى تحديد مسار تنفيذها في وقت معين ومحدد كسنة أو سنتين أو ما شابه ذلك من الخطط قصيرة المدى وطويلة المدى والمربوطة بعدد معين من السنين". ويعرفه أورك "Urwick" على أنه: "عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين". ويعرف التخطيط أيضا بأنه: "عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة". كما يعرف التخطيط أيضا: "التفكير المنظم اللازم لتنفيذ أي عمل والذي ينتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله ومتى يعمل وكيف يعمل فالتخطيط في أبسط صورة ماذا يجب عمله في المستقبل وكيف يعمل وما هي الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه".

مفهوم التخطيط التربوي:

التخطيط التربوي عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة وفقا لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانيات المتاحة ولعناصره الزمن والتكلفة

كي يصبح نظام التربية بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين وتنميتهم الدائمة، وخلق الرغبة في التقدم المستمر.

لذلك يعرف التخطيط التربوي بأنه: "عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وامكانيات الحاضر".

كما أنه: مجموعة التدابير لوضع الأسس والقواعد التربوية للوصول إلى أفضل عطاء إنساني من أجل بلوغ الهدف المنشود، وهو تحقيق تقدم المجتمع.

كما يعبر عنه عادة بالنظرة الشاملة المتكاملة لمشكلات التربية، وهو رسم للسياسة التعليمية يستند على إحاطة شاملة بأوضاع الدولة السكانية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية".

نشأة التخطيط التربوي:

الإنسان بفطرته لا يعيش حاضره فقط، بل هو دائم التطلع للمستقبل والتحضير له، ومن هنا اهتم الإنسان بالتخطيط لحياته المستقبلية منذ الحضارات القديمة إلى العصر الحديث وسيبقى كذلك ما دام له وجود على هذه الأرض.

لقد عرف التخطيط التربوي في الحضارات القديمة، بحيث نجد الإمبراطورين في الحضارة اليونانية أثناء عصر النهضة اليونانية، أي منذ حوالي خمسة وعشرين قرناً قد خططوا للتربية في تحقيق الأهداف العسكرية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت محددة بشكل واضح. كما نجد أفلاطون في جمهوريته قد وضع مخططاً تربوياً يناسب المجتمع الأثيني، كما أنه تكلم بوضوح عن أهداف التربية وعن المراحل التي يقطعها منذ المرحلة الأولية إلى أن يتخرج فيلسوفاً، وحدد دور كل متخرج والطبقة التي ينتمي إليها تبعاً لمستواه التعليمي، ونجد الاهتمام بالتخطيط أيضاً في الحضارات الأخرى مثل الحضارة الصينية وغيرها من الحضارات القديمة التي خططت للتربية من أجل تحقيق أهدافها الوطنية. (Coombs:1790)

وفي الحضارة الإسلامية نجد الاهتمام الكبير بالمستقبل والتخطيط له في كافة المستويات، فبحكم الإيمان باليوم الآخر، فإن التربية الإسلامية تركز على ضرورة أن يتحمل الإنسان مسؤوليته على كل ما يقوم به من أعمال وأن يكون دائم التفكير في ذلك اليوم... ونجد الكثير من أعلام التربية الإسلامية الذين اهتموا بالتخطيط التربوي، بل وصلت بهم الدقة إلى حد تخطيط المناهج الدراسية وتبيين أحسن الطرق للتدريس بمراعاة التدريج وقدرات المتعلم، ومن أبرز هؤلاء الأعلام نجد ابن خلدون الذي تكلم عن أحسن الطرق لتمكين المتعلمين من التحصيل الجيد، وهي مبنية على قاعدة التدريج أي الانتقال من مرحلة إلى أخرى بطريقة منهجية ومدروسة تدل على عمق التخطيط البيداغوجي عند ابن خلدون.

أما التخطيط التربوي بمفهومه الحديث، فإنه لم يعرف إلا بعد الحرب العالمية الأولى، حيث أثبت الاتحاد السوفياتي مدى قدرته على التخطيط الناجح في المجالات المختلفة، وقد ظهر ذلك في المخطط الخماسي الأول في سنة 1923 وحتى إذا كانت الطرق المتبعة في هذا المخطط دون مستوى ما هو موجود في عصرنا هذا، فإن هذا المخطط وما تلاه أثبت مدى نجاعة التخطيط، بحيث تحولت أمة يفوق عدد الأيمن فيها ثلثي السكان، وبعد أقل من خمسين سنة إلى أمة من أكثر الأمم تطوراً في المجال التربوي. (Coombs:1790)

وبعد الحرب العالمية الثانية شهد التخطيط التربوي تطوراً ملحوظاً وذلك بفعل عدة عوامل نجد من أهمها التطور الكبير في المجال العلمي والتكنولوجي، والتغيرات الاقتصادية والسكانية والسياسية والثقافية، التي أثرت على نوعية الأهداف المسطرة، وأدت بتحديد أدوار

جديدة للتربية نظرا لنوعية المشاكل التي أصبحت تواجهها والتعقيدات التي أصبحت تسود الحياة المعاصرة. لم يعد ينظر للتربية على أنها قطاع غير منتج، بل أصبح ينظر إليها على أنها استثمار حقيقي يساهم في تطوير المجتمع، وهو ما أدى إلى زيادة الاعتمادات المالية لهذا القطاع المحوري في عملية التنمية. وعندما كان التخطيط التربوي مقتصرًا على الجانب التعليمي فقط، أصبح أكثر تفتحا على الواقع الاقتصادي من خلال تحديد دور المتخرجين من النظام التربوي حسب حاجات المجتمع في مختلف القطاعات. (Coombs:1790)

وإذا ما أتينا إلى الوطن العربي، فإننا نجد أن الاهتمام بالتخطيط التربوي أخذ في الاتساع بعد أن أوصت الدورة العاشرة لليونسكو المنعقدة عام 1958 بضرورة اجراء مسح لمختلف الحاجات التربوي في البلاد العربية، وتشكلت إثر ذلك لجنة وقفت على المشكلات التربوية وقدمت تقريرا تناولت فيه التوسع الكمي للتعليم، وذكرت أوجه الخلل الموجودة في التعليم من ذلك افتقاد التوازن بين مراحل التعليم وبين فروعه وبين تعليم البنات وبين التعليم النظري والتعليم الفني وبين التعليم في الريف والتعليم في المدينة وبين التوسع الكمي والتوسع الكيفي، وانتهى التقرير إلى ضرورة إعطاء أهمية أكبر للتخطيط التربوي من أجل الحد من هذا الاختلال الواضح في التوازن (رمزي أحمد عبد الحي:2006). وقد أصبح التخطيط التربوي اليوم يحتل مكانة كبيرة في مختلف دول العالم وأصبح مبنيا على أسس علمية ومنهجية واضحة جعلته اختصاصا قائما بذاته، ولا يمكن بحال من الأحوال الاستغناء عنه في تحقيق التنمية والزيادة في الرقي التي تنشدها مختلف المجتمعات سواء منها النامية أو المتقدمة.

أهمية التخطيط التربوي:

يمكننا إبراز أهمية التخطيط التربوي من خلال العناصر التالية (رمزي أحمد عبد الحي:2006):

- دوره الإيجابي في التعرف على إمكانات المجتمع المعنوية والمادية والبشرية، وتشخيص الواقع بمجالاته المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية...
- تحديد الأهداف التربوية والتعليمية، وترتيبها حسب الأولوية التي تمثلها في حاجات المجتمع.
- ترجمة الأهداف إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية في آجال زمنية محددة.
- الاختيار بين البدائل المتوفرة في البرامج والوسائل والإجراءات ما هو أنسب لتحقيق متطلبات تنمية المجتمع، وما يناسب الإمكانات والموارد المتاحة.
- تمكين النظام التربوي من مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية المعاصرة واستدراك مكامن الخلل التي وقعت في الماضي.
- زيادة الإنتاج والدخل القومي ومعدل النمو، لما يشكله من إبراز الدور الاستثماري للنظام التربوي.
- تحقيق الرؤية الشاملة لمختلف متطلبات التنمية، وهذا من خلال التنسيق الذي يقوم به المخططون مع مختلف الجهات والأجهزة سواء في المجال التعليمي أو غيره من المجالات.
- اقتصاد الجهد والوقت والمال، نظرا لدوره في تجنب التداخل والجهد المضاعف، بحيث من شأن التخطيط الجيد أن يحدد دور كل الأجهزة القائمة على التعليم، دون تداخل بينها في القيام بالمهام المنوطة بها.

كما يشكل التخطيط التربوي في كلياته وجزئياته الوسيلة الرئيسية لتطوير الأنظمة التربوية، لأنه بدون تخطيط لا يمكن تحديد مستقبل الأنظمة التربوية، لانه بدون تخطيط لا يمكن تحديد مستقبل النظام التربوي، وبالتالي تحديد الفروق الإيجابية بين واقع النظام التربوي والمستوى الذي ينبغي أن يكون عليه في المستقبل.

أهداف التخطيط التربوي:

عند وضع تخطيط للتربية يجب أن تحدد الأهداف العامة لهذا التخطيط ضمن الإطار العام لأهداف هذا المجتمع وضمن إطار خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الأهداف هي:

1- الأهداف الاجتماعية: وتتلخص الأهداف الاجتماعية للتخطيط التربوي فيما يلي:

- منح جميع أفراد الشعب رجالا ونساء فرصا متكافئة في التعليم.
- إعطاء كل فرد نوع التعليم الذي يتناسب مع قدراته وامكانياته وميوله.
- توفير احتياجات المجتمع من القوى العاملة اللازمة لتطوره الاقتصادي والاجتماعي.
- الاسهام في تطوير المجتمع وتحويله إلى مجتمع حديث يتميز بالمرونة والحركة الاجتماعية.
- المحافظة على الجيد من تقاليد المجتمع وتراثه ومثل أفراده وما يعتقدون أنه خير وجميل.

2- الأهداف السياسية: وتتلخص الأهداف السياسية للتخطيط التربوي فيما يلي:

- المحافظة على الكيان السياسي والاجتماعي للدولة.
- تنمية الروح الوطنية بين أفراد المجتمع.
- تطوير المجتمع بما يحقق مزيدا من الانسجام بين الأفراد والمجتمع.
- تربية المواطن الصالح واعطائه جميع الفرص التعليمية لتنمية إمكانياته وقدراته.
- تطوير المجتمع بما يحقق مزيدا من الانسجام بين الفرد والمجتمع.
- تربية المواطن الصالح واعطائه جميع الفرص التعليمية لتنمية إمكانياته وقدراته.
- زيادة التفاهم والتعاون بين جميع الافراد والشعوب على المستوى العالمي.

3- الأهداف الثقافية: وتتلخص هذه أهداف فيما يلي:

- المحافظة على الثقافة الإنسانية ونشرها.
- تنمية الثقافة وتطويرها وتنوعها عن طريق البحث العلمي.
- رفع مستوى الثقافة بين أبناء الشعب عن طريق محاربة الأمية ورفع مستوى التعليم في جميع مراحلها وزيادة إمكانيات وصول كل فرد إلى أعلى درجات السلم التعليمي.
- حل مشكلات الثقافة وانتشار المعرفة ونموها، والقضاء على امتياز نوع من الثقافة أو التعليم على نوع آخر.

4- الأهداف الاقتصادية: وتتلخص الأهداف الاقتصادية للتخطيط التربوي فيما يلي:

- مقابلة احتياجات البلاد على المدى القصير أو البعيد من القوى العاملة كما وكيفا، حاليا ومستقبلا.
- زيادة الكفاية الإنتاجية للفرد عن طريق اكسابه المهارة والخبرة، وزيادة قدرته على التحرك الوظيفي بسهولة تبعا لظروف الإنتاج أو التغييرات في الاقتصاد.
- مواجهة مشكلة البطالة بين المتعلمين وغير المتعلمين مما يحقق التشغيل الكامل لقوة العمل المتوفرة.
- الإسراع في عملية التطوير الاقتصادي والصناعي عن طريق تنشيط البحث العلمي التقني وإعداد الأفراد القادرين على القيام به.
- تنسيق سياسة التصرف على أنواع التعليم ورسم السياسات الخاصة باستغلال مخصصات التعليم أقصى استغلال ممكن ربما تؤدي إلى زيادة كفاءة إنتاجيته إلى أقصى حد.

مبررات التخطيط التربوي ودواعيه:

يرجع الاهتمام بالتخطيط التعليمي إلى العوامل التالية:

- 1- الإيمان المتزايد بالتخطيط وبقيمته بالسيطرة على المستقبل فهو يمثل الأداة العلمية الوحيدة الجديرة بإنسان العصر الحديث، المتلائمة مع الروح العلمية والعقل العلمي، الذي يهدف إلى السيطرة على الأشياء والامساك بزمامها.
- 2- عامل الزيادة في السكان، فتعتبر الزيادة السكانية عاملا أساسيا في زيادة الطلب على التعليم مما يتطلب الأمر التخطيط.
- 3- عامل التغيير في التركيب الاقتصادي، فنتيجة النمو في التصنيع، تغير التركيب الاقتصادي، وبدأ استخدام المكنية في الزراعة وانتشر التطور الصناعي، وأدى هذا الأمر إلى النمو في قطاع الخدمات، وارتفع مستوى معيشة الأفراد وازدادت الحاجة للخدمات المختلفة ومن بينها التعليم.
- 4- اعتبار التعليم استثمار بشري له عائد ومردود اقتصادي واضح وهنالك ترابط وتكامل بين التقدم الاقتصادي والتقدم العلمي، لأن البلد المتخلف اقتصاديا هو متخلف تربويا، ولذلك فقد ألغيت الأفكار والمعتقدات القديمة التي كانت تعتبر رؤوس الأموال التي تنفق على التعليم مستهلكة في مجال الخدمات للمجتمع ولا مردود لها.
- 5- الاهتمام العالمي بالتخطيط القومي، والبدء بوضع خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بعض البلدان العربية والشعور بضرورة تجاوز التعليم مع هذه الخطط.
- 6- عامل التقدم العلمي والتكنولوجي فكان أن حدث تشابك العالم وتعدد، واستطاعت الآلة أن تحل محل الإنسان، فعلى الدولة أن تستفيد مما قد يتيح لها هذا التقدم التكنولوجي من وسائل وأساليب، وأن يحتل البحث العلمي الرضين هاديا لها وموجها لها إلى الطريق السليم.
- 7- مسايرة التخطيط التعليمي لإحداث التطورات العلمية في مجال العلم والتكنولوجيا والآداب.
- 8- ربط التعليم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتنفيذ برامج التنمية، فلا سبيل للارتفاع بالاقتصاد والإنتاج الاقتصادي ما لم يرفع من شأن العنصر البشري وهذا الرفع يكون عن طريق تخطيط التعليم، ووضع البرامج التي تستجيب لحاجات المجتمع.

المحاضرة الثانية: التخطيط التربوي (مبادئه وأنواعه)

مبادئ التخطيط التربوي:

1. الواقعية: إن واقعية التخطيط التربوي تتطلب معرفة الواقع النظام التربوي وعلاقته بمختلف المجالات، فلا ينبغي حينئذ وضع خطة تربوية غير واقعية أو عبارة أخرى غير قابلة للتنفيذ، وحتى يكون التخطيط التربوي واقعياً، فإنه ينبغي مراعاة ما يلي:

- ظروف المجتمع وطبيعة البناء الاجتماعي.
- الموارد المعنوية والمادية والبشرية المتاحة.
- الهياكل التربوية الحالية والمتوقعة ومدى قدرتها على استيعاب متطلبات تنفيذ الخطة.
- الدراسات الاستشرافية الخاصة بمعرفة الوضع الذي سيكون عليها النظام التربوي بمختلف مكوناته، خاصة من حيث عدد التلاميذ والمدرسين ومختلف الأطراف المؤثرة على تنفيذ الخطة.
- المعرفة الدقيقة لإمكانات التمويل، حتى لا تكون الخطة التربوية أكبر أو أصغر من هذه الإمكانيات.
- التحديد الدقيق لحاجات المجتمع في المجال التربوي.

2. المرونة: يقصد بمرونة التخطيط التربوي قابليته للتحويل والتبديل والتغيير الجزئي أو الكلي، إذا استدعى الأمر ذلك أثناء تنفيذ الخطة، وهذا كنتيجة منطقية للمستجدات الطارئة التي لم تؤخذ بالحسبان أثناء وضع الخطة.

3. الاستمرارية: إن من مبادئ التخطيط التربوي أن تكون كل خطة مرتبطة بسابقتها ومهيأة للاحقتها، فهو عملية مستمرة لا تعرف توقفاً، تستمر مع استمرار الحياة ومع الحاجة الدائمة للوقوف على حاجات النظام التربوي في مختلف المجالات، وتستمر كذلك لارتباطها مع مختلف العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعالمية التي يتفاعل معها النظام التربوي وينبئ مخططاته تبعاً لذلك.

4. الشمولية والتكامل: إن الخطة التربوية ينبغي أن تكون شاملة، بمعنى ضرورة تضمينها لمختلف العناصر التي تشكل منها، فلا معنى لخطة تربوية تذكر الأهداف وتغفل عن وسائل تحقيقها، أو تذكر الوسائل وتهمل كيفية توفيرها.

5. التنسيق: يقصد بالتنسيق في التخطيط التربوي الانسجام بين الأهداف بحيث تكون صياغتها بشكل منطقي فلا يكون تعارض بين الأهداف الاستراتيجية والأهداف العملية. كما يقصد به تكاتف الجهود بين مختلف الأطراف المعنية بوضع وتنفيذ الخطة التربوية، بداية بمؤسسات الدولة الوضعة للخطة التنموية الشاملة إلى الخبراء التربويين المكلفين بصياغة الخطة التربوية، وهذا تجنباً لما قد يعيق تنفيذ الخطة، إذ أن اكتفاء الخبراء بالمعايير التقنية دون مراجعة الهيئات الرسمية من شأنه أن يجعل الخطة متصفة بالفوضوية والارتجالية، وهذا يؤدي في النهاية إلى بقاء الخطة حبراً على الورق، ومن هنا يفرض التنسيق نفسه كمبدأ أساسي من مبادئ التخطيط.

6. المستقبلية: إن التخطيط التربوي لا بد أن يكون مراعيًا للمستقبل، بحيث تتوزع الخطة التربوية على (مدى زمني قريب) من سنة إلى سنتين (ومدى زمني متوسط) أربع أو خمس سنوات (ومدى زمني بعيد) عشرة إلى خمس عشرة سنة.

أنواع التخطيط التربوي:

يمكن أن نوجز أنواع التخطيط فيما يلي:

أولاً: من حيث الشمول: وينقسم إلى قسمين هما:

أ- التخطيط الشامل: وهو ذلك التخطيط الذي يقوم برسم العوامل لبناء أسس النمو المتوازن للنواحي الاقتصادية والاجتماعية ... بجمع قطاعات وميادين وأنشطة الحياة خلال أوقات زمنية محددة لتحقيق معدلات متوازنة وإحداث التطور في المجتمع على أسس علمية وتطبيقية.

ب- التخطيط الجزئي: يقصد به إعداد وتنفيذ خطة اقتصادية لفرع معين من فروع النشاط الاقتصادي كتخطيط الإنتاج الزراعي أو تخطيط الإنتاج الصناعي، أو تخطيط الخدمات كالخطة الاقتصادية للتعليم أو النقل، وفي بعض الأحيان لا يشمل التخطيط الجزئي إلا نوعا واحدا من أنواع النشاط التي يتضمنها فرع النشاط الاقتصادي.

ثانيا: من حيث الغرض من التخطيط: ويمكن تقسيمه إلى الأنواع التالية:

أ- التخطيط الاقتصادي: وهو الذي يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديا، وزيادة الدخل القومي بما يؤدي إلى زيادة دخل الفرد، وما يؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية وتوزيع الموارد الإنتاجية بما يكفل استخدامها في تحقيق أهداف المجتمع.

ب- التخطيط الاجتماعي: وهذا النوع من التخطيط يهدف إلى تحقيق حياة اجتماعية سليمة عن طريق وسائل تتصل بالاقتصاد من ناحية زيادة الدخل، وبالتالي تحقيق رفاهية المجتمع، ومن مجالات التخطيط الاجتماعي المجال الوقائي، والمجال العلاجي والمجال البنائي.

ج- تخطيط سياسي: وهو التخطيط الذي يرسم السياسة العامة ويضع الأهداف المراد تحقيقها خلال مدة معينة، وتقوم به الحكومة أو الهيئات السياسية في الدولة.

ثالثا: من حيث المدى الزمني: وينقسم إلى:

أ- التخطيط طويل المدى: وهو الذي يمتد فترة زمنية طويلة نسبيا، اختلف المختصون في تحديدها فمنهم من حددها بين ثلاث سنوات إلى عشر سنوات، وحددها آخرون بين خمس سنوات إلى عشر فأكثر، بينما اعتبرها آخرون من عشر سنوات إلى عشرين سنة.

ب- التخطيط متوسط المدى: ويحدد هذا زمنيا بفترة بين سنة وخمس سنوات إلى سبع سنوات " وهو عبارة عن خطط تفصيلية للتخطيط طويل المدى تترجم جوانبه إلى موازنات مالية للأوجه المختلفة".

ج- التخطيط قصير المدى: وهذا النوع من التخطيط عبارة عن خطط تفصيلية للتخطيط المتوسط المدى لتحقيق الأهداف والوسائل والتقديرات، حيث يتجه إلى سد مطالب ملحة أو تصحيح أوضاع طارئة أو إدخال تعديلات طفيفة.

رابعا: حسب عمق العمليات: وينقسم إلى:

أ- التخطيط الهيكلي "البنائي": ويهدف إلى تغيير البنية الاجتماعية والاقتصادية، وإيجاد أوضاع جديدة يسير عليها النظام أو القيام بتغيير جذري في بناء المجتمع وليس مجرد الإصلاح والترميم.

ب- التخطيط الوظيفي: ويهدف هذا النوع من التخطيط إلى إحداث تعديلات في الشكل أو الوظيفة التي يقوم عليها النظام مع الأخذ بمبدأ التطوير البطيء والإصلاح التدريجي دون أي مساس بالنظام القائم.

خامسا: من حيث البيانات: ويشمل هذا النوع من التخطيط ما يلي:

أ- **التخطيط ذو البيانات الدقيقة:** وهذا النوع من التخطيط تتوفر له البيانات الكافية والإحصائيات المختلفة مع توفر درجة كبيرة من الصحة والدقة في البيانات.

ب- **التخطيط الذي لا تتوفر له البيانات:** يسمى هذا النوع من التخطيط بالتخطيط بدون بيانات، وقد سماه (سنوبلر) عند وضعه خطة تنموية لدولة نيجيريا الاتحادية - حيث يكون من المستبعد التأكد من صحة البيانات اللازمة للتخطيط.

ج- **التخطيط بدون هدف:** وهذا النوع من التخطيط أطلق عليه (بانث) الهندي بأنه التخطيط من أجل التخطيط، ذلك لأنه يقوم على أساليب مشكوك فيها أو على استهواء نظريات معينة أو استعراض مناهج نظرية.

سادسا: من حيث الإلزام: ويشمل هذا النوع من التخطيط ما يلي:

أ- **التخطيط الإلزامي:** وهو ذلك التخطيط الذي يفرض تنفيذه على كل قطاع ويلزم كل قطاع بما تحدد الخطة من أهداف بشكل تفصيلي، وذلك كما في الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية الاشتراكية.

ب- **التخطيط الموجه:** وهو ذلك النوع من التخطيط الذي يتم بموجبه تحديد الأهداف ومؤشرات التنفيذ (الخطوط العامة) للخطة وترك التفاصيل وحرية للأقاليم أو للجهات المختصة بالتنفيذ لتختار ما يلائم احتياجاتها، ومثل هذا التخطيط تنهج به فرنسا.

ج- **التخطيط الانتقائي:** وهذا النوع من التخطيط يتم من خلاله انتقاء قطاع معين من قطاعات الدولة لتطويره، إما بهدف إصلاحه أو تجربته، فإذا ثبت جدواه تم تعميمه على القطاعات الأخرى.

المحاضرة الثالثة: التخطيط التربوي (مراحله ومشكلاته)

مراحل التخطيط التربوي:

يمر التخطيط التربوي بخمس مراحل هي:

1- **المرحلة التمهيدية:** تشمل المرحلة التمهيدية عدة خطوات من أهمها:

أ- **تحديد أهداف الخطة:** تستمد الخطة التربوية أهدافها من الأسس التربوية للدولة وكذلك أسس السياسة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للدولة إضافة إلى أنه لا بد للمخطط أن يدرك نوع المواطن التي تهدف التربية إلى إعداده.

ب- **تنظيم جهاز التخطيط التربوي:** لا بد أن يكون هناك تصور واضح لجهاز التخطيط التربوي وأسلوب عمله في ذهن العاملين فيه، واختصاصاته وعلاقته بأجهزة التخطيط الأخرى مثل: التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك علاقة جهاز التخطيط التربوي بأقسامه المختلفة مثل البحوث والاحصاء والوثائق التربوية وغيرها إضافة إلى طريقة إعداد العاملين في مجالات التخطيط التربوي.

ج- **دليل المخطط:** لا بد من إيجاد دليل عمل يساعد المخطط على أداء عمله على أكمل وجه بحيث يتضمن أهداف الخطة وتنظيم أجهزة التخطيط المختلفة ونوعية العاملين بأجهزة التخطيط وأساليب العمل فيها.

د- **اشترك الرأي العام في وضع الخطة:** لا بد أن يشترك الرأي العام في وضع الخطة عن طريق نشرها وكذلك عن طريق الاستفتاءات والاستبانات، كما ينبغي أن يصاحب الرأي العام عملية التخطيط من بدايتها إلى نهايتها.

2- مرحلة إعداد مشروع الخطة: تشمل هذه المرحلة جميع الدراسات وصولاً إلى إعداد مشروع الخطة وتحديد الأهداف المنشودة

والوسائل المعنية على تحقيق هذه الأهداف. وتتضمن هذه المرحلة دراسة عدة جوانب هي:

أ- **الجانب السكاني:** وتشمل دراسة الجانب السكاني عن طريق التعرف على توزيع الهرم السكاني على فئات الأعمار المختلفة من الجنسين، ومعدل المواليد والوفيات، والتنبؤ بأعداد السكان في السنوات المقبلة.

ب- **الجانب الاقتصادي:** ويتضمن دراسة الجانب الاقتصادي عن طريق التعرف على دخل الفرد والدخل العام للدولة، والموارد المالية العامة والنفقات، وقرائن الأسعار والاستهلاك، ومعدلات الإنتاج، ومقدار الاستثمارات الخاصة والعام.

ج- **الجانب الاجتماعي:** ويتمثل هذا الجانب في التعرف على خصائص النظام الاجتماعي، ومدى وحدة الثقافة أو تنوعها في المجتمع، ومدى تقبل المجتمع للتربية الحديثة، وطبيعة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة (ديموقراطي، رأسمالي، إسلامي)، وموقف المجتمع من تعليم المرأة.

د- **الجانب التعليمي القائم:** ويتضمن هذا الجانب دراسة الجانب الكمي من حيث إعداد الدارسين، والمتسربين، والناجحين، والراسبين، والجانب الكيفي من حيث خطط الدراسة، والمناهج، وطرق التدريس، والجانب الإداري من حيث النظم الإدارية السائدة (المركزية أو غير المركزية)، والجانب المالي من حيث تمويل التعليم ومصادره وتوزيعه على مختلف قطاعات التعليم.

هـ- **تحديد حاجات التعليم ومشكلاته وطرح الحلول الممكنة:** ينبغي أن يوضع في الحسبان تحديد حاجات التعليم ومشكلاته الكيفية التي تتعلق بمحتوى التعليم وطريقة التدريس، وكذلك المشكلات الكمية التي تتعلق بأعداد الطلاب في المدى الطويل، وأعداد الطلاب لكل معلم، وتكلفة التعليم للطلاب الواحد، ويمكن الاعتماد على الطرق الإحصائية في حل هذه المشكلات إضافة إلى المشكلات الإدارية والمالية التي تتطلب تدابير لحلها.

و- **إعداد مشروع الخطة:** يتضمن مشروع الخطة الطريقة التي اتبعت في إعداد الخطة التربوية، وأهداف السياسة التعليمية للدولة، والاسس التي بني عليها المشروع مصحوبة ببيانات إحصائية، وعرض جوانب الخطة التربوية التي تتكامل مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك يتضمن عرضاً مفصلاً للبرامج المتوقعة في الخطة ولطريقة تطبيق الخطة وتعديلها أو تصحيحها.

3- مرحلة الاستشارات وتبني مشروع الخطة:

يتضح في هذه المرحلة الاهتمام بثلاثة جوانب هي:

أ- نشر المشروع والتعريف به: ينبغي نشر مشروع الخطة التربوية والتعريف به عن طريق وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

ب- اشتراك الرأي العام في الخطة: لا بد من اشتراك الرأي العام في الخطة التربوية عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات وإلقاء المحاضرات وغيرها من وسائل الحوار المعروفة.

ت- إصدار التشريعات والقوانين اللازمة لدعم الخطة: تعنى هذه المرحلة بإصدار القوانين والتشريعات لدعم الخطة ومن ثم إيجاد السند القانوني والتشريعي للإجراءات التي تهدف الخطة إلى تطبيقها.

4- مرحلة التنفيذ:

على الرغم من أن مرحلة تنفيذ الخطة تقع على عاتق الأجهزة التنفيذية في الدولة إلا أن دور المخطط في هذه المرحلة ينحصر

في:

أ- المراقبة: لا بد من أن تراقب أجهزة التخطيط عملية التنفيذ وتتابع ما ينفذ من الخطة مع تقديم تقارير دورية عن مدى تقدم تنفيذ الخطة.

ب- التصحيح: لا بد أن تلجأ أجهزة التخطيط. في أثناء مرحلة تنفيذ الخطة، إلى إجراء بعض التجارب التربوية لاختيار صحة الحلول الواردة في الخطة ومن ثم تصحيح مسار الخطة إلى المسار الصحيح وإعادة النظر في الخطة لتلائم الظروف الجديدة الناشئة عن عملية التجريب.

5- مرحلة التقويم:

تشمل عملية التقويم بعض الجوانب المهمة منها:

أ- وضع معايير للتقويم: يتم التقويم في ضوء الأهداف أو التنبؤات التي حددتها الخطة وليس على أساس حجم النتائج التي تم تحقيقها، كما يوضح التقويم الجوانب السلبية في الخطة، ويتم التقويم في أثناء تطبيق الخطة ويعقبه تقويم نهائي.

ب- المتابعة: تتضح أهم مقومات المتابعة في البقاء على روح العمل والجدول الزمني لكل مرحلة من مراحل الخطة إضافة إلى الحيلولة دون تسلط الروتين.

ج- تحديد الأهداف الجديدة: يتم تحديد أهداف يرجى تحقيقها في ضوء النتائج السابقة للخطة. ومن أجل تصحيح ما فيها من أخطاء.

مشكلات التخطيط التربوي:

يواجه التخطيط التربوي في الدول النامية عدة مشكلات من أهمها:

1- نقص البيانات والإحصائيات الأساسية: يواجه مخطو التربية مشكلة نقص البيانات التي تتعلق بالتعداد السكاني وتقدير الزيادة المتوقعة في أثناء سنوات الخطة وفقا للسن والجنس وتبعاً للمدن والقرى، وكذلك نقص الإحصائيات الخاصة بالاقتصاد والدخل القومي ومعدلات زيادة الإنتاج وتغيره والمصروفات العامة والخاصة.

2- قلة الخبراء والمدرسين: إن سبب هذه المشكلة هي عدم وجود معاهد خاصة أو مراكز تدريب تقوم بالأبحاث والدراسات الخاصة بالتخطيط التربوي والمناهج وغيرها مما يخدم التخطيط التربوي.

3- عدم كفاءة التنظيمات والأجهزة الخاصة بالتخطيط التربوي: لقد ثبت عدم كفاءة التنظيمات والأجهزة المسؤولة عن التخطيط التربوي في الدول النامية، وأنها غير قادرة على القيام بوظيفتها على الوجه الاكمل نظرا لعدم وجود الافراد المدربين وسوء تنظيم العمل في هذه الأجهزة والتنظيمات.

4- قلة المخصصات المالية لتنفيذ الخطط: تتضح هذه المشكلة بشكل خاص في الدول النامية، حيث لم تكتمل كثير من الخطط بسبب عدم القدرة على الإنفاق على تنفيذ الخطط التربوية، وقد توقف الكثير من الخطط بشكل مؤقت أو تلغى بشكل نهائي بسبب قلة المخصصات المالية لتنفيذها.

المحاضرة الرابعة: التخطيط لإعداد الدرس (مفهومه، أهميته، فوائده ومميزاته)

1. مفهوم التخطيط لإعداد الدروس:

إن التخطيط للدروس اليومية تمثل عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم أو المدرس قبل الدرس بفترة كافية، ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

2. أهمية التخطيط للدرس:

- 1- يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية.
- 2- تجنب المعلم أو المدرس الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.
- 3- يساهم في نمو خبرات المعلم أو المدرس المعرفية والمهارية.
- 4- يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقييمها.
- 5- يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة المثلى.
- 6- يساهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، وتقديم المقترحات لتحسينها.
- 7- يعين المعلم أو المدرس على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
- 8- يساعد المعلم أو المدرس على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.

2. فوائد ومميزات تحضير وإعداد الدروس:

- 1- يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديد الأهداف التعليمية والطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس، ثم عملية التقييم اللازمة.
- 2- يحقق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس، بعد تحديدها بدقة.
- 3- يساعد المعلم على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس.
- 4- يساعد المعلم مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير.
- 5- يساعد المعلم تحديد الطرق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائل التعليمية وعمليات التقييم وإعدادها قبل بدء التدريس.
- 6- يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.
- 7- يتيح الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والابتكار كلما حضر درسا جديدا. وقام بتحليل المحتوى التعليمي وحدد أهداف الدرس والطرق والأنشطة والوسائل وعمليات التقييم.
- 8- يسهل عمليتي التعليم والتعلم في البيئة الصفية.
- 9- يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى. أو أخطاء طباعية أو لغوية أو تخطيطية في الكتاب المقرر.
- 10- يساعد المدرس على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامهم له.
- 11- يحمي التلاميذ من أضرار الارتجال والعشوائية.
- 12- يمنح المدرس الثقة بنفسه ويهيء له سيرا منظما في عرض الدرس ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار.
- 13- يجعل مهمة الامتحانات سهلة وميسرة ويضمن لها المواصفات الجيدة كالصدق والثبات والشمول والموضوعية.

- 14- يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس.
 15- يساعد المدرس على التحسن والنمو المستمر في المهنة.
 16- يحمل المدرس على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقله ومعرفة ما فيه من ثغرات.

المحاضرة الخامسة: التخطيط والبرمجة في التربية البدنية والرياضية

1-التخطيط في التربية البدنية والرياضية:

تعد مرحلة ومحطة مهمة وضرورية لا يمكن الاستغناء عنها فهو عملية تعتمد على تفهم احتياجات المتعلمين في ضوء رغباتهم ومشكلاتهم ومقابلتها بالبرامج اللازمة والمناسبة في إطار الإمكانيات المتاحة، وهي تهدف إلى التكامل والتنسيق والربط بين مختلف البرامج الموجهة للمتعلمين.

2-التخطيط لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

قبل البدء في عملية التخطيط يجب على كل أستاذ أن يطرح الأسئلة التالية لكي يكون تخطيطه ذو معنى وأهمية:
 ما هو الهدف؟ ما هي الحاجات؟ ما هو دورنا بالنسبة لهذه الحاجات؟ كيف تكون البرامج والخطط مؤثرة وبناءة وإيجابية؟ ما هي الثغرات الواقعة؟ ما هي المشكلات الأكثر إلحاحا؟ ما هي الميزانية الممنوحة؟
 ومن أجل ذلك فإن التخطيط يتضمن:

- العمل بالمنهج الواقعي.
- سلامة التخطيط وذلك من خلال توفر مهارات التخطيط اللازمة ذات الطبيعة المهنية.
- الحاجة الملحة إلى مهارة عملية ومهنية لمواصلة عملية جمع الحقائق.
- يجب استخدام هذه المهارة في استنباط طريقة فعالة لتحليل الحقائق كضرورة أولية لصياغة الخطة.

وما يجب مراعاة عند إجراء عملية التخطيط هو:

- أن يأتي التخطيط من صلب رغبات وحاجات المتعلمين.
- أن يتحقق فاعلية التخطيط بإشراك المتعلمين في رسم الخطة.
- أن يتركز على قاعدة من الحقائق والمعلومات الكافية.
- الاستعانة بجهود الآخرين وتوزيع المسؤوليات عليهم.
- الاعتماد على المستندات والتسجيل الكامل للبيانات والمعلومات.

ما يجب أن يمتلكه أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- يصمم خططا ذات صلة ببعضها ومتكاملة وفق ما هو موجود أو متاح في المنهاج.
- الإلمام بالاستراتيجيات والأساليب التعليمية واختيار المناسب منها لتنفيذ الخطة.
- الاطلاع على المصادر المتاحة في المؤسسة وخارجها من أجل توظيفها في إعداد الخطة.

3-مستويات التخطيط في التربية البدنية والرياضية:

- التخطيط السنوي.
- التخطيط الدوري.
- التخطيط الاسبوعي.
- التخطيط اليومي.

4-مراحل التخطيط في التربية البدنية والرياضية:

1. تصميم الخطة مع وضع إطار عام لها.
2. تنفيذ الخطة بمرونة في مراحل متابعتها.
3. متابعة التنفيذ حسب البرنامج الزمني للخطة.

5-منهجية البرمجة في التربية البدنية والرياضية:

1. برمجة العمل السنوي:

تقوم برمجة العمل السنوي على أسس نحصرها في:

- المدة الزمنية السنوية (تتراوح بين 26 و 28 أسبوع).
- الحجم الساعي الأسبوعي (ساعتين أسبوعيا).
- المنشآت الرياضية الممكن استعمالها داخل وخارج المؤسسة.
- الوسائل التعليمية ومدى توفرها لتحقيق الأهداف.
- الكفاءات المسطرة ومدى تطابقها مع الأنشطة.

2. برمجة الوحدات التعليمية: تبرمج الوحدات التعليمية بما يتوافق والمجالات التعليمية المعبرة عنها بالفصول الدراسية، بحيث يشمل كل مجال تعليمي نشاطين (نشاط فردي وآخر جماعي).

3. برمجة الوحدات التعليمية: تبرمج انطلاقا من الهدف الخاص ومحتواه التعليمي النابع من نوع النشاط.

المحاضرة السادسة: التخطيط الدوري (الوحدة التعليمية)

والتخطيط اليومي (الوحدة التعليمية)

1-التخطيط الدوري (الوحدة التعليمية):

يقصد بالتخطيط الدوري والمعبر عنها بالوحدة التعليمية التي يقابلها في مسميات المنهاج المجال التعليمي بمجموعة الإجراءات والتدابير التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في بداية كل فصل دراسي وغالبا ما تسبقه عملية التقويم من أجل تحديد المكتسبات القبلية ليتم في ضوءها بناء الدور أو الوحدة التعليمية، وهي تتضمن مجموعة من الوحدات التعليمية (حصص أو دروس).

2-مراحل بناء الدور (الوحدة التعليمية):

أولا. انطلاقا من المنهاج:

- حسب الفصل المراد برمجته.
- تحديد الكفاءة الختامية المستهدفة.
- تحديد مكوناتها أو المركبات المنبثقة منها.

ثانيا. بناء التقويم التشخيصي.

ثالثا. فرز وتحليل نتائج التقويم التشخيصي.

رابعا. تحليل الأهداف التعليمية.

خامسا. القيام بمجموعة من الحصص التعليمية.

سادسا. إدماج التعلمات.

سابعا. تحديد حصص تعليمية.

ثامنا. حصة إدماج.

تاسعا. حصة تقويمية تحصيلية.

3- بناء وحدة تعليمية:

أولا. تحديد هدف الحصة:

- يعبر عن مركبة من مركبات الكفاءة المستهدفة.
- يكون في مستوى المتعلمين.
- قابل للتنفيذ والتجسيد ميدانيا.
- له امتداد في الحياة اليومية.

ثانيا. محتوى التعلم (الأهداف الجزئية):

- نابعة من الهدف التعليمي.
- مفهوم لدى المتعلمين.
- محفزا ومشوقا.

ثالثا. محتوى الإنجاز (الوضعية التعليمية):

- يخدم الهدف بصفة عامة والأهداف الجزئية بصفة خاصة.
- في مستوى المتعلمين.
- خال من الأخطار.
- الوسائل متوفرة لتحقيقه.
- الفضاء مناسب لممارسته.
- يتضمن طابع اللعب والتنافس.

المحاضرة السابعة: مراحل (كرونولوجية) درس التربية البدنية والرياضية

1- درس التربية البدنية والرياضية:

الدرس هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ مدرسته، فالدرس اليوم يعتبر حجر الزاوية في كل المناهج، ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، فهو يحتوي على أوجه نشاط متعددة.

بناء درس التربية البدنية والرياضية:

اختلفت تقسيمات درس التربية البدنية والرياضية عبر مختلف الدول، فمنهم من يرى التقسيم الآتي:

1. المقدمة

2. التمرينات التشكيلية (التأهيلية)

3. النشاط التعليمي

4. النشاط التطبيقي (نشاط الجماعات)

5. النشاط الختامي

ومنهم من يرى تقسيمه إلى الأجزاء التالية:

1. الإحماء

2. التمرينات البدنية

3. المهارات الحركية

4. التهدئة

وقد ظهر تقسيم جديد في بعض الدول المتقدمة في التربية البدنية والرياضية يشتمل على التمرينات المتباينة والأنشطة الرياضية المختلفة المنظمة فسيولوجيا وسيكولوجيا بطريقة تربوية سليمة، فقد قسم الدرس إلى ثلاثة أجزاء هي:

1- الجزء التمهيدي (الإعدادي)

2- الجزء الرئيسي

3- الجزء الختامي

وهو التقسيم المعتمد عندنا في مؤسساتنا التربوية في الجزائر، وهو لا يعني استقلال كل جزء عن سابقه، بل يوجد ترابط بين أجزاء الدرس كلها، فالجزء التمهيدي لا بد أن يرتبط بالجزء الرئيسي أي يركز على غمحاء العضلات والمفاصل وتهيئتها لزيادة الحمل في الجزء الرئيسي، وهكذا نجد كل جزء يمهد للجزء التابع له.

وفيما يلي شرح عام لمحتويات الأجزاء الثلاثة لدرس التربية البدنية والرياضية:

• -الجزء التمهيدي (المرحلة التحضيرية):

ويسمى أيضا الإعدادي أو التحضيري، وينقسم إلى مرحلتين هما:

✓ مرحلة التهيئة للوصول إلى الجو التربوي ومنه العمل على تهيئة المناخ الملائم للتلاميذ، إعداد الملعب بالصورة التي يركز عليها الدرس، تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول الأستاذ، وبعدها تهيئة التلاميذ، تبديل الملابس والدخول إلى الملعب أو القاعة.

✓ مرحلة الإعداد البدني أو (الإحماء) وذلك عن طريق إشراك جميع أجزاء الجسم وخاصة العضلات الكبيرة والمفاصل تمهيدا للعمل الأصعب الذي سيقوم به التلميذ في باقي أجزاء الدرس، ويكون هذا عن طريق الجري العادي أو الجري المتنوع أو تمارين بسيطة شكلية والعب سهلة بعيدة عن القوانين المعقدة وأن يكون من النوع الذي يشغل كل التلاميذ في وقت واحد أطول فترة ممكنة خصوصا إذا كان الجو باردا.

ومدة الجزء التحضيري من درس التربية البدنية والرياضية تكون من 10 دقائق يؤدي خلالها التلاميذ تمارين توافق مستوياتهم البدنية والعقلية، وتكون مناسبة لدرجة حرارة الجو، كما يجب أن تكون مرتبطة بالوحدة التعليمية، ولهذا فالإحماء يكون على نوعين:

- إحماء عام: يشمل التمارين والألعاب بأنواعها المختلفة لرفع القابليات البدنية.

- إحماء خاص: يخدم الأجزاء أو العضلات التي ستشارك في النشاط، البدني الجماعي أو الفردي.

• الجزء الرئيسي (مرحلة الإنجاز الرئيسي):

يتضمن هذا الجزء الأمور الأساسية لبناء الصفات المطلوبة وكذلك بناء المهارات الرياضية الأساسية للوحدة التعليمية، ويتكون من نشاط تعليمي ونشاط تطبيقي، وهما مهمان جدا، وبذلك يمثلان أكبر جزء من الدرس بوقت 30 دقيقة.

كما يتضمن الجزء الرئيسي الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للألعاب المنظمة كالخفة والرشاقة وفعاليات الساحة والميدان، وهو يعتمد على ثلاثة نقاط (مهارات) أساسية هي: الشرح، العرض، والتنفيذ.

فالنشاط التعليمي مدته من 6-10 دقائق والنشاط التطبيقي مدته من 18-20 دقيقة، وخلال الجزء الرئيسي ينبغي مراعاة العوامل التالية:

أ- الوقت المناسب لتمارين ما.

ب- التطوير لأقصى حد ممكن للنتيجة القياسية للتلاميذ.

ج- الزيادة في نسبة الحمولة بطريقة مناسبة ومنتظمة.

د- المراقبة والتقييم المتزن والبيداغوجي الفعال لنتائج التلاميذ.

و- تكوين وتثبيت احتياجات التلاميذ بواسطة الممارسة المنتظمة.

هـ- تطوير النشاط الحر، التعاون والإرادة اتجاه المجهود والاستقلالية.

والتقويم الذاتي والمسؤولية الشخصية للتلاميذ والسلوك الجماعي، والنشاط التعليمي من الجزء الرئيسي هو النواة التي يبنى عليها الدرس كله، وهو صلب الخطة العامة والهدف التعليمي للدرس، يتعلم فيه التلاميذ مهارات جديدة يقوم الأستاذ بشرحها لهم لفظيا لتوضيح أهميتها ثم عمل نموذج يقوم به، أو يختار احد التلاميذ لتأديته تحت إشرافه.

أما النشاط التطبيقي من الجزء الرئيسي فهو احب لنفوس التلاميذ وله قيمة تربوية، حيث ينمي روح الجماعة ويعود التلاميذ على أمور القيادة التبعية وفيه يقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة تعلموها في النشاط التعليمي، وذلك مثلا بتنظيم منافسات بين المجموعات.

• الجزء الختامي (مرحلة التقويم):

الغرض منه هو تهدئة التلاميذ نفسيا وعضويا والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئة التلاميذ للرجوع إلى حجرة الدراسة، ويشتمل هذا الجزء على تمارين بطيئة التوقيت وهادئة حتى تهدئ من سرعة التنفس كالمرجحات أو رفع الذراعين عاليا، ثم يتم في هذا الجزء تقويم الحصص، والتعزيز هنا له دور فعال ومهم جدا، حيث يذكر الأستاذ ما جناه التلاميذ من نتائج مختلفة حول الدرس فيمدح وينبه ويشجع ويوضح بعض النقائص، مع التركيز على ضرورة إشراك المتعلمين في عملية التقويم، وهكذا أيضا يتم جمع الأدوار والأجهزة وتنظيمها وخبزها في أماكنها في نظام وهدوء، ومدة المرحلة الختامية من الدرس هي 5 دقائق.

المراجع:

- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، التخطيط والإشراف التربوي والتعليمي والإداري، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- محمد حسين العجمي، الإدارة والتخطيط التربوي، ط3، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013.
- لخضر لكحل وكمال فرحاوي، أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين المستوى، الجزائر، 2009.
- حسن رفاع المطيري ومحمد أمين، واقع التخطيط التربوي ومعوقاته كما يراه مديرو مدارس التعليم العام في منطقة تبوك التعليمية، رسالة مقدمة لنيل الماجستير، جامعة مؤتة، 2008.
- منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي جميع الشعب، 2007.
- د. جوبر مروان، مطبوعة محاضرات لمقياس التخطيط والبرمجة التربوية للأنشطة البدنية والرياضية، جامعة باتنة2، 208/2017.
- ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2018.